@ 47 @ أخذ المعتصم من داره لما نكبه ألف ألف دينار وأخذ أثاثا وآنية بألف ألف دينار وحبسه خمسة أشهر ثم أطلقه وألزمه بيته واستوزر أحمد بن عمار ومن كلامه لا تتعرض لعدوك وهو مقبل فإن إقباله يعينه عليك ولاتتعرض له وهو مدبر فإن إدباره يكفيك أمره .

531 الفضيل بن عياض .

أبو علي الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي الطالقاني الأصل الفنديني الزاهد المشهور أحد رجال الطريقة كان في أول أمره شاطرا يقطع الطريق بين أبيورد وسرخس وكان سبب توبته أنه عشق جارية غبينا هو يرتقي الجدران إليها سمع تاليا يتلو ! ! (الحديد 16) فقال يارب قد آن فرجع وآواه الليل إلى خربة فإذا فيها رفقة فقال بعضهم نرتحل وقال بعضهم حتى نصبح فإن فضيلا على الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل وآمنهم .

وكان من كبار السادات حدث سفيان بن عيينة قال دعانا هارون الرشيد فدخلنا عليه ودخل الفضيل آخرنا مقنعا رأسه بردائه فقال لي